



## المجالس المحلية في الأحواز تحتج على مصادرة الأراضي بالقوة المسلحة

[الأحواز - شبكة الأحواز للإنترنت - لندن - الزمان \( العدد ٩٩٨ - ١٨ - ٢٠٠١ / ٨ / ١٩ \)](#)

في ظل الأوضاع الملتهبة التي تشهدها الأحواز المحتلة يواصل أبناء شعبنا الأحوازي البطل رفضه لسياسة الاستيلاء على الأراضي وتهجيرهم منها ، حيث قام وجهاء المجتمع الاحوازي ممثلين في المجالس العربية المحلية بالاجتماع مؤخرا وقرروا رفع رسالة الى خامنئي مرشد الثورة الإيرانية احتجاجا فيها على تلك السياسة الظالمة التي تنتهجها سلطات الاحتلال الفارسي في الاحواز المحتلة بمصادرة أراضي الفلاحين العرب وتهجيرهم منها وإقامة مستوطنات ومعسكرات للجيش تحت غطاء مشروع قصب السكر الاستعماري التهجيري ، وطالبت الرسالة الاحوازية التي وقع عليها جميع المجتمعين تدخل خامنئي لكف ورفع يد تلك السلطات من ممارسة الاستيلاء على أراضي العرب ، وفي هذا السياق نشرت جريدة الزمان التي تصدر في لندن اليوم في عددها المرقم ( ٩٩٨ ) والمؤرخ في ( ١٨ - ١٩ / ٨ / ٢٠٠١ ) تلك الأخبار التي تفيد ان المجالس المحلية في الاحواز رفعت رسالة الى خامنئي تطالبه فيها حث شركة تنمية السكر الإيرانية ( المملوكة للحكومة ) الكف عن ممارسة سياسة المصادرة والاستيلاء والتهجير المنظم من قبل الحكومة ، وذكرت الزمان ان صحيفة ( الأحواز ) الأسبوعية التي تصدر في قطر الاحواز المحتل نشرت تلك الرسالة التي وقعها أعضاء تلك المجالس العربية الاحوازية وشرحت تلك الانتهاكات التعسفية بحق الفلاحين العرب وفرض سياسة البيع الإجباري بقوة السلاح وبالأسعار التي تحددها سلطات الاحتلال الذي يتنافى وحقوق الإنسان التي نصت عليها الشريعة الإسلامية والعرف الدولي والأنظمة الإنسانية الحضارية . واتهمت الرسالة الاحوازية حجتى وزير الزراعة باستخدام القوة بواسطة رجال الأمن في قرية الزهراوية في احتلال أراضيها والاستيلاء عليها ومصادرتها واعتقال أهلها والتعرض الى نساءها بالضرب و التهجم على العرب بالسب غير انهم قتلوا إحدى الاحوازيات الشريفات بضربها على رأسها وزج الرجال في السجون والمعقلات ظلما .

وقد صرح الأخ خزعل الهاشمي الأمين العام لحركة التحرير الوطني الأحوازي في اتصال هاتفي أجرته شبكة الأحواز للإنترنت حول هذه الأحداث التي تشهدها الاحواز ، قائلا ان السياسة الفارسية التي تستهدف الاستيلاء والمصادرة للأراضي العربية من الاحوازيين سياسة قديمة خلقتها المخابرات الإسرائيلية زمن الشاه ونصحت الموساد في تلك الفترة مخابرات إيران بممارسة تلك السياسة في أضعاف العرب وتفريغ المنطقة منهم وإحلال المستوطنات والمستوطنين الفرس فيها ، ومنذ ذلك الوقت والحكومات الإيرانية المتعاقبة تمارس هذه السياسة ، وان حكومة رجال الدين يمارسونها بقوة وهم يخالفون أحكام الشريعة الإسلامية في اغتصاب حقوق الآخرين والاستيلاء عليها بغير رضى أهلها ، ولكن نحن نتعجب من التناقض الفارسي كيف هؤلاء علماء ورجال دين يميزون الحق من الباطل ويصرون على التجاوز على شرع الله ورسوله و يحللون لأنفسهم ما هو حرام بين ، انهم ليسوا أمناء على الشريعة الإسلامية في إيران وهم بالتالي يخالفون كتاب الله وسنة نبيه ( ص ) ، وانهم يتظاهرون بالوقوف الى جانب القضية الفلسطينية ويلعبون على هذا الوتر سياسيا وفي حقيقة الأمر هم على غير ذلك فكيف لنا ان نتصور انهم يرفضون فعليا وحقيقة ما يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني الشقيق من تعسف وظلم وقتل وتدمير على يد الصهاينة وهم يمارسون نفس الإجراءات الإسرائيلية التعسفية بحق الشعب العربي الأحوازي وفي نفس التوقيت الزمني ، إسرائيل تقتل الإنسان الفلسطيني وتعتدي عليه وتنتهك الحرمات وتمارس التعسف وتهدم منازل العرب على رؤوسهم وغيرها من أمور ظالمة والفرس أيضا يمارسون الشيء نفسه فهم يصادرون ويستولون على أراضي العرب في الاحواز بغير وجه حق ويعتقلون أهلها الشرعيين ويزجوا بهم في

المعتقلات ويعتدوا على نساء وحرائر العرب في الاحواز ويلقوا بهن في السجون والتعذيب وفرض البيع الإجباري التعسفي وبالمبالغ الرمزية التي يحددونها والتي لا تتناسب وقيمة الأرض ويهدموا بيوت الاحوازيين حي بحيه ، فهم باعقادنا يشاركون إسرائيل استعماريا في احتلال الأرض العربية وينتهكون حرمة الإنسان العربي وحقوقه ، ولكن نحن نعتب على الحكومات العربية التي تتجاهل قضايا الأمة العربية المصيرية وفي طليعتها قضية فلسطين وتدع الأعداء والمتربصين بهذه الأمة شرا يمرروا مخططاتهم الاستعمارية هذه في الوطن العربي ، ولا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل والله اكبر على الظالمين .

شبكة الأحواز للإنترنت

[www.al-ahwaz.com](http://www.al-ahwaz.com)

٢٠٠١ / ٨ / ١٨